مريم رفيقة الدرب
دليل الحجّ المريميّ أيار ٢٠٠٩

صلاة البدء

المجد للآب والابن والروح القدس إله واحد، آمين

نناديك يا مريم، نناجيك يا أمّ يسوع، والحياة درب، وابنك درب، وأنت رفيقة الدرب، قودي خطانا في البر، لنسير في النور، وتشفّعي لنا يا حنونة عند ابنك فيرسل لنا الروح القدس ليجدّد فينا كل شيء، ويشعل فينا حرارة الإيمان والجهوزيّة في اتّباع يسوع على خطاك أنت، والاستعداد لنسير معاً، وليوجّه أفكارنا صوب قصد الآب وتدبيره الخلاصي. أعطينا أن نخرج إلى لقاء ابنك بمصابيح مشتعلة، وأن نسير معك مؤكّدين أن طريقك ما زالت تجذبنا، وأنّنا ما زلنا على الدرب حتى النهاية، حتى الصليب ، وعهدنا أن نسعى لنحوّل كل دروبنا درب سماء . آمين

أبانا وسلام والمجد

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

المحطة الأولى

أمّنا تدلّنا

(يوحنا ١٤/٥-٧)

فقال له توما: " يا سيّد، نحن لا نعرف إلى أين أنت ذاهب، فكيف نعرف الطريق؟ " أجابه يسوع : " أنا هو الطريق والحق والحياة، لا يجيء أحدٌ إلى الآب إلاّ بي. لو كنتم عرفتموني لعرفتم أبي أيضاً. ومن الآن أنتم تعرفونه، ورأيتموه."

التأمل

- ها هي مريم الملتحفة بالشمس، الجميلة كالقمر، تطل علينا كنجمة الصبح وتنير طريقنا وتدلّنا على من هو الطريق والحق والحياة.
- يا مريم أمنا، تمشين اليوم أمامنا على خطى ابنك يسوع، وتدلّينا عليه في المذود وعلى الصليب معلنةً محوريته الوحيدة للعالم بأسره، وتشرقين في لياليا الطوال وسط ضبابية الحياة.
- يا مريم أمنا، أنت أصغيتِ إلى كلمة الحياة، وعملتِ بها؛ فصرتِ لنا المثال، وكنتِ بمثالك تدلّيننا إلى طريق القداسة، علّمتينا أن نحيا طاعة الإيمان وفضيلة الطهارة وفرح الخدمة وجرأة الشهادة والحضور.

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

- يا مريم أمنا، أنت تدلّيننا إلى الطريق التي توصل إلى الفرح والسلام، وتذكريننا أنّ الطريق المؤدية إلى الملكوت ضيق، ومتطلبات الاتّباع توجب حمل الصليب بفرح وثبات، أنتِ حملتِ يسوع وأظهرته لنا مخلِّصًا وفاديًا، وبصمتٍ وخفاء بعيدًا عن دائرة الضوء وحبّ الظهور.
- "والربّ ينظر إلى تواضع أمته"، وإلى عظمة رسالة أمّه، فيدلّنا إليها "هذه هي أمك"، يدلّنا إلى مريم المثال والشفيعة، والساهرة على أبنائها.
- يا مريم علّمينا على مثالك أن ندلّ على يسوع، ونتبعه، وأن نعلم أن لا طريق سواه. آمين.

ابانا ٠ السلام ٠ المجد

<u>الطلبة</u>: يا سيّدة دربنا، درب السماء، دلّي أبناءك على درب إبنك يسوع.

<u>ترتيلة</u>: يا مريم البكر فقت

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

المحطة الثانية

أمّنا ترافقنا

(لوقا ١/ ٣٩-٤٠)

"وفي تلك الأيّام ، قامت مريم وأسرعت إلى مدينة يهوذا في جبال اليهوديّة. ودخلت بيت ذكريّا وسلّمت على أليصابات.
فلمّا سمعت أليصابات سلام مريم، تحرّك الجنين في بطنها، وامتلأت أليصابات من الروح القدس، فهتفت بأعلى صوتها:
"مباركةٌ أنت في النساء ومباركٌ إبنُك ثمرَةُ بطنِكِ!"

التأمّل

- منذ حلّ يسوع فيكِ يا مريم، وسكن في خبائك، وأفاض فيك روحه، وقدرة العلي ظللتك، ملأ قلبَك نعمةً وفرحًا وسلامًا، فقبلتِ البشارة ودخلتِ نظام النعمة، وبدأ مشوارك مع يسوع؛ رافقته إلى قلوب البشر، وإلى حياتهم.
- رافقتِ يسوع من الناصرة إلى عين كارم، إلى بيت اليصابات وزكريا، رافقته من المذود هربًا إلى مصر ثم إلى الناصرة، رافقته على دروب الحجّ إلى أورشليم، رافقته إلى بيوت الناس المزدحمة، رافقته على دروب الجلجلة حتى الصليب.
- رافقتِ يسوع في أفراح الناس، يوم كان عرس في قانا الجليل، وأظهرتِ شفاعتك حين علمتِ

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

أنه "لم يبقَ عندهم خمر، وساهمتِ في سر التحوّل، واندهشتِ أمام عطية الفيض الإلهي التي تحققت حين طلبتِ وصلّيتِ.

- رافقتِ يسوع، وعيناك تشخصان إليه، وقلبك يتأمل بهاء كلمته، ولسانك يرنّم: "تعظم نفسي الربّ... لأن القدير صنع بي عظائم"، رافقتِه يوم أسدل الليل وشاح أحكامه ضد يسوع وحيدك، ورافقته بصمتك واتحادك وحبك اللامحدود، رافقته في وداعك له حين وُضِعَ في حضنك وكرّسك دربًا للسماء وبابًا للملكوت.

- رافقتِ يا مريم كنيسة ابنك يسوع، ورافقت يا سيدة، زرع ابنِك وكلمته لتنمو وتؤتي بالثمار، هو أتى إلينا من خلالِك وصرت أنتِ الطريق إليه، رافقي مرضانا، رافقي موتانا في عبورهم إلى الملكوت، رافقي الخطأة وأعيديهم إلى قلب الآب. رافقي كهنتنا والمكرسين وقدّسيهم بنعمة ابنك الحبيب، رافقي شبيبتنا في بحثهم عن وجه يسوع ليبقى المحبوب فوق كل شيء. آمين.

ابانا ٠ السلام ٠ المجد

الطلبة: يا سيّدة دربنا، درب السماء، رافقي كنيسة ابنك إلى ميناء الخلاص.

ترتيلة: إنت اللي عظّمت الرب.

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

المحطة الثالثة

أمّنا تلمّنا

(أعمال الرسل ١/ ١٣-١٤)

"ولمّا دخلوا المدينة صعدوا إلى غرفة في أعلى البيت كانوا يقيمون فيها، وهم بطرس ويوحنا، ويعقوب وأندراوس، وفيليبّس وتوما، وبرتلماوس ومتّى، ويعقوب بنُ حلفى، وسمعان الغيور، وبهوذا بنُ يعقوب. وكانوا يواظبون كلّهم على الصلاة بقلبٍ واحدٍ ، مع بعض النساء ومريم أمّ يسوع وإخوته."

التأمّل

- مات يسوع، وانشقَّ الحجاب، وتشتتت أغصان الكرمة، وحدث خوف في تلك المدينة؛ والشتات حكاية الأجيال، وصدى الخوف بات يطال كل المدن والقرى، وحدها مريم دعاها لتذهب أبعد، وإلى ما أبعد من الصليب، دعاها لتسهر على جسد ابنها يوم يحدث الشتات، فجمعتهم بروح ابنها ووحّدتهم بالصلاة في تلك العليّة.
- قائدة مميَّزة أنت يا مريم، تجمعين مثل ابنك ولا تغرقين ولا تميّزين، تريدين الجميع، على اختلاف مواهبهم وانتماءاتهم، "أن يكونوا واحدًا"، ترغبين ان نكون عائلة متحابّة ينطبق فيها كلام ابنك يسوع: "بهذا يعرف العالم أنكم تلاميذي، إذا أحب بعضكم بعضًا"، وأن نكون

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

أخوة حقيقيين لأبٍ لا نملّ أن نصرخ له: "أبانا الذي في السماوات..."

- أمنا مريم، تضرعي لأجلنا، لنجمع شتات ذواتنا وداخلنا.
أمنا مريم، تضرعي لأجلنا، لنقبل كل الاخوة ونجرأ على عيش المصالحة.
أمنا مريم، تضرعي لأجلنا، لنحقق معًا الوحدة بين الطوائف والكنائس.

- أمنا مريم، يا بنت الآب، نودِعُ تحت نظرك وحدة أبناء رعايانا.
أمنا مريم، يا بنت الآب، نودِعُ بين يديك وحدة عائلاتنا ومستقبلها.
أمنا مريم، يا بنتَ الآب، نودِعُ في قلبك لبنان ليبقى وطن الرسالة.

- أمنا مريم، شكرًا لكِ، على نوعية حضورك الذي يجذب ويجمع.
أمنا مريم، شكرًا لكِ، لأنك تنتظرين كل منّا على مفارق الحياة والصعوبات والتحديات.
أمنا مريم، شكرًا لكِ، لأنك أصبحتِ أنتِ درب السماء. آمين.

ابانا ٠ السلام ٠ المجد

<u>الطلبة</u>: يا سيّدة دربنا، درب السماء، إجمعي شعب الله بروح المحبّة والمصالحة والأخوّة.

<u>ترتيلة</u>:جميلةٌ أنت.

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

المحطة الرابعة

أمّنا تحملنا

(متى ٢/ ١٣-١٤)

"وبعدما انصرف المجوس، ظهر ملاك الرب ليوسف في الحلم وقال له: " قم ، خذ الطفل وأمّه واهرب إلى مصر وأقم فيها، حتى أقول لك متى تعود، لأنّ هيرودس سيبحث عن الطفل ليقتله.
فقام يوسف وأخذ الطفل وأمّه ليلاً ورحل إلى مصر.
فأقام فيها إلى أن مات هيرودس، ليتمّ ما قال الرب بلسان النبيّ : " من مصر دعوت ابني. "

التأمّل

- يا مريم التي حملتِ في قلبك، وأحشائِك، وعلى يديك حامل خطايا البشر، وكنت البوابة لولوجه إلى الأسرة البشرية والكون. حملته في قلبك فإذا نيره طيّب وحمله خفيف، حملته بأحشائك فإذا بخصوبتك تزرع دروبنا خلاصًا، وحملته على يديك وعلمتِ منذ البدء "أن سيفًا سيجوز في نفسك".
- تعبنا الليل كله، ولم نصطد شيئًا، تعبنا في مسيرة الدرب، وسط ضبابية الهموم الاقتصادية والأزمات العالمية، وسط إباحية الفساد الأخلاقي، تعبنا من تدهور الممارسة السياسية، تعبنا من الوقت الذي لم ينتظرنا... يا سيدة البحار، أطلبي من القبطان الذي

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

أطاعته الرياح فسكتت، والأمواج فهدأت، ليعلّمنا أن نلقي الشبكة عن يمين السفينة.

- كثر هم المتفرجون، على قارعة الطريق يجلسون، ينظرون وينتقدون ولا يعملون، مكتوفو الأيدي... من يذهب؟ ومن ينطلق؟ ومن يعمل؟ الحصاد كثير والفعلة قليلون. يا سيدة الحصاد، أطلبي من الكرّام أن يرسل فعلة لكرمه.

- الدرب وعرة، واحتمال السقوط سهل، والحواجز كثيرة والتجارب تحيط بنا، كالأطفال نهرع إليك، ونضع ذواتنا وحياتنا بين يديك، إحملينا وضمّينا إليك وأنقذينا من الشرور، فيا سيدة درب السما، عبِّدي لنا الطريق لنصل إلى الميناء.

- أمنا، كلنا ثقة أنك تحملينا وتحمينا وتحلمين بنا، عهدًا نقطعه أمامك اليوم أن نحملك نحن يا سيدة لبنان في أفكارنا وأحلامنا وقلوبنا وأعمالنا وعلى ذراعينا وألسنتنا نزيّحك ونمدحك ونطوّبك مع كل الأجيال وإلى الابد. آمين.

ابانا ٠ السلام ٠ المجد

<u>الطلبة</u>: يا سيّدة دربنا، درب السماء، ساعدي فزعي القلوب والرازحين تحت أعباء الحياة في حمل أثقالهم اليوميّة .

<u>ترتيلة :</u> يا إمّي اللي بالسما

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

أمّنا توصلنا

(يوحنا ١٤/ ٨-١٠)

"فقال له فيليبّس: " يا سيّد أرنا الآب وكفانا." فقال له يسوع: " أنا معكم كلّ هذا الوقت، وما عرفتني بعد يا فيليبّس؟ من رآني رأى الآب، فكيف تقول : أرنا الآب ؟ ألا تؤمن بأنّي في الآب وأنّ الآب فيّ؟ الكلام الذي أقوله لا أقوله من عندي ، والأعمال التي أعملها يعملها الآب الذي هو فيّ. "

التأمّل

- أدركتِ يا مريم، أن اسمه قدوس وأنه آب ضابط الكل، فعملت باحثة عن مشيئته وإرادته. فيا مريم امنا أنت توصلينا إلى اكتشاف وجه الآب، فإلى وجهِه بمعيّتك ننطلق.
- أدركتِ يا مريم، أنّ به كان كلَّ شيء، وأنّ يسوعَ ثمرةَ أحشائك هو وحده مخلص العالم، فكرّستِ ذاتك لمشروعه وشاركته بالفداء. فيا مريم أمنا أنت توصلينا إلى اكتشاف نعمة يسوع وتذوّقها. فبهذه النعمة نمتلىء وبمعيّتك ننطلق.
- أدركتِ يا مريم، أنه ناطق بالأنبياء والرسل، بقوة هذا الروح الفاعل، اختبرتِ ولمست عمل الروح وحيويته فصلّى فيك. فيا مريم أمنا أنتِ توصلينا إلى اكتشاف مواهب الروح، إنّنا

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

مستعدّون على مثالك أن نحمل ثماره وبمعيّتك ننطلق.

- أدركتِ يا مريم، أنك ابنة الكنيسة عروسة ابنك، فعملت على تحقيق رغبته في وحدتها وقداستها ورسوليّتها. فيا أم الكنيسة ويا أمنا أنتِ توصلينا إلى اكتشاف سر الكنيسة وأهمية انتمائنا فيها والتزامنا في مسيرتها. فبجهوزيتك وطواعيتك، وبمعيّتك ننطلق.
- أدركتِ يا مريم، أن حقيقة دعوتنا هي أن نكون على درب السماء وأبناء المملكة السماوية، فيا فائقة القداسة أوصلينا إلى هذا الدرب حتى بمعيّتك ننطلق لملاقاة وجه الآب والابن والروح القدس. آمين.

ابانا ٠ السلام ٠ المجد

<u>الطلبة</u>: يا سيّدة دربنا، درب السماء، شدّدينا في عبور وادي الدموع وأوصلينا إلى السماء.

<u>ترتيلة</u>: بسمي حلوي من السما

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

المحطة السادسة :

أمّنا ترفعنا

(لوقا ١ / ٥١- ٥٣)

"أظهر شدّة ساعده
فبدّد المتكبّرين في قلوبهم.
أنزل الجبابرة عن عروشهم
ورفع المتّضعين .
أشبع الجياع من خيراته
وصرف الأغنياء فارغين."

التأمّل

- رفعتِ يا أمنا مريم ذراعيك لتحملي يسوع خلاصًا للعالم، فرفعك بعد اجتيازك وادي الدموع لتكوني سلطانة على السماوات والأرض.

مباركة نعمة الآب التي اختارتك

ورفعتك ملكة السماء.

- نضرع إليك، يا مكللة بالطهارة، يا سلطانة السلام، أن ترفعي عقولنا وقلوبنا وأفكارنا إلى العلى، حيث سكنى السماء وبهاء المجد، وأن تساعدي أبناءك لكي يتحرّروا من كل أنواع عبوديات الأرض، ومن جاذبية المادة.

مباركة نعمة الآب التي اختارتك

ورفعتك ملكة السماء.

- وحدك يا مريم، كنت واقفة عند صليب يسوع وعلمت كم كان حبه لنا عظيمًا، آمنتِ بكلامه،

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

ولم تذهبي إلى القبر حيث دفن جسد يسوع فيه، لأنك آمنتِ انه القيامة والحياة، فرفعت أعيننا بالإيمان بشخصه الحيّ والقدير على كل شيء، رفعتِ أعيننا إلى السماء.

مباركة نعمة الآب التي اختارتك

ورفعتك ملكة السماء.

- "نظر الربّ إلى تواضع أمته"، نظر الربّ اليك يا مريم، إلى صمتك، وحياتك الخفيّة، بعيدًا عن حب الظهور، فرفعك من خلال فضيلة التواضع إلى مصاف الأبرار والصديقين "لأن من واضع نفسه رفع، ومن رفع نفسه وضع". وانه هو الذي "رفع المتواضعين".

مباركة نعمة الآب التي اختارتك

ورفعتك ملكة السماء.

- لأنك يا مريم ممتلئة نعمة، بريئة من الخطيئة، جعل حظك إلى يمين أبيه في ملكوته السماوي، جعل رقادك عبورًا إلى حضن الآب وكلّلك سلطانة على السماوات والأرض وشفيعة للبشر. مريم قامت، حقًا قامت مثل ابنها.

مباركة نعمة الآب التي اختارتك

ورفعتك ملكة السماء. آمين.

ابانا ٠ السلام ٠ المجد

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

الطلبة: يا سيّدة دربنا، درب السماء، إرفعي أفكار البشر وقلوبهم إلى العلى حيث يسود السلام والفرح.

ترتيلة: تعظّم نفسي الرب.

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

المحطة السابعة :

أمّنا تبقى معنا

(متى ٢٨/ ١٩- ٢٠)

"فاذهبوا وتلمذوا جميع الامم، وعمّدوهم باسم الآب والإبن والروح القدس، وعلّموهم أن يعملوا بكل ما أوصيتكم به، وها أنا معكم طوال الأيّام ، إلى انقضاء الدهر."

التأمّل

- "ها أنا معكم كل الأيام حتى انقضاء الدهر". الربّ معنا، ذراعه ممدودة إلينا، وهو يعمل في وسطنا، ولكنه يعمل أيضًا من خلال أمه مريم، من خلال حضورها وسرها وسهرها على كل أبنائها، من خلال شفاعتها.
- شكرًا لكِ يا مريم، على بقائك معنا، في كل ظروف حياتنا، توصينا كما أوصيت الخدم في عرس قانا: "افعلوا ما يأمركم به". فليس لكِ همّ او اهتمام غير العمل حسب كلمة يسوع وسماعها.
- شكرًا لكِ يا مريم، على بقائك معنا، أنت المتحدة دائمًا بابنك يسوع، فيسوع لم يأتِ يومًا إلينا دون أمه، وأنتِ لا تأتين بدون ابنك.
- شكرًا لكِ يا مريم، على بقائك معنا، كما يسوع لأنه قد حان المساء ومال النهار، فالدعوة جليّة لكما، "امكثا معنا"، فمعكما قلبنا يتّقد، وسلامنا يعود، وخوابينا لا تنقص خمرتُها.

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

- شكرًا لكِ يا مريم، على بقائك معنا، في عائلاتنا، في رعايانا وكنيستنا، وفي وطننا، وفي عائلة درب السما، فأنتِ علامة رجاء لنا، يستمر من خلال حضورك في سرّ أمومتك الدائمة. شكرًا لكِ، لأن معك نفهم دعوتنا لنكون رسلاً مثلك نشهد للمحبة ولإنجيل يسوع في قلب الكنيسة والعالم، نحمل له سلام ابنك، فعلّمينا كما أنت دائمًا معنا، أن نكون نحن معك ومع ابنك يسوع. آمين.

ابانا ٠ السلام ٠ المجد

<u>الطلبة</u>: يا سيّدة دربنا، درب السماء، نحن نثق أنّك مع ابنك دوماً معنا، فاسهري علينا وعلى وطننا لبنان.

<u>ترتيلة</u>: ما أحلى الركوع على قدميك.

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon

صلاة الختام:

اقبل يا رب كل خطوة مشيناها نحوك بمعيّة أمّك مريم.
إقبل يا رب كل نيّة وقصد حملناهما على يدي أمّك مريم.
إقبل يا رب مسيرتنا معاً، كشعب الله على خطى أمّك ، إقبل كل خطوة رسمنا من خلالها درباً للسماء.
إقبل يا رب، كل قرابيننا وتقدماتنا رفعناها إليك، وكل إخوتنا الذين وضعناهم تحت نظر أمّك مريم وعنايتها.
إقبل يا رب سعينا للملكوت، وفرحنا باتّباعك، إقبل صلواتنا وتضرّعاتنا، واذكر في ملكوتك وجه خادمك الأمين الخوري سيمون في دربه إلى السماء . آمين.

ابانا ٠ السلام ٠ المجد

ترتيلة الختام : Chercher avec toi dans nos vies

All Rights Reserved (C) 2020 - Darbessama - Lebanon